جلالة سلطان المغرب يوصي الحكومة الجديدة بالعمل على التفريق بين السلطات واختيار الموظفين حسب الكفاءة والنزاهة واقرار العدل والمساواة وايثار الصالح العام

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الخميس
٨ ديسمبر
٢٢ ربيع الثانى
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٣٩
الثمن ١٥ فرنك

خطاب المجاهد الاكبر

في مؤتمر الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين المنعقد بمدينه القيروان

ممثل الحضرة العلية دام لها العز وطول البقاء ، ممثل وزير الزراعة ، أيها الضيوف الكرام ابنائى واخوانى ٠

انه لمن دواعى الفخر والسرور ان اشرف على هذا المؤتمر ، المؤتمر التأسيسى لمنظمة فلاحية جديدة خلقت وشرع فى تأسيسها لتقويم اعوجاج منظمة اخرى لم تسر على سواء السبيل ٠ انها لعبرة لمن يعتبر ٠٠٠٠ فالشعب يفرق بين الغث والسمين ٠ وما هذا المؤتمر العظيم الا مظهر من مظاهر حيوية هذا الشعب الذى طرح الخمول والامتثال جانبا واصبح يفكر فى صالحه ويناقش الحساب لمن اولاهم شؤونه حتى اذا مالاحظ فيهم زيغا اواعوجاجا قومهم ، فان ابوا الرجوع الى الجادة تركهم وانبرى لتأسيس مشروع صالح يهدف الى ارجاع مصالح الفلاحين الى نصابها

حقا ان فى هذا المؤتمر الدلالة القاطعة على ان الامة أصبحت تشعر وتعتقد فى

(البقية على الصفحة الثانية)

جلاله سلطان المغرب يؤكد عزمه على منح المغرب نظاما ديمقراطيا في نطاق الملكيه الدستوريه اثناء ادا

اعضاء الوزارة المغربية الجديدة ليمين الاخلاص والولاء

الرباط ـ جرت فى زوال يوم البارحة حفلة تنصيب الوزارة المغربية الجديدة

خطاب جلالة السلطان

وقد قدم الرئيس البكاى اعضاء الحكومة الى جلالة السلطان الذى استقبلهم فى قاعة العرش بمحفر الامراء مولاى الحسن ومولاى عبد الله ٠ وبعد ان القى جلالة سيدى محمد بن يوسف خطابه الذى رد عليه الرئيس البكاى تقدم الوزراء فردا فردا واقسموا يمين الولاء للسلطان وللوطن وباتمام ماموريتهم باخلاص وثقة كاملة وخدمة الصالح العام وحماية السيادة المغربية والوحدة الترابية

وبعد تلك الحفلة اعلن مولاى الحسن بان جلالة السلطان قد عين السيد معمرى كوزير للبلاط الملكى والتشريفات

هذا وقد ختمت الحفلة باخذ الصورة التالوفة للوزراء وبينهم السلطان

ومن المعلوم ان الوزارة سيقع تقديمها فى عشية اليوم الى الم٠ ديبوا

جواب السيد البكاى

وجاء فى رد الرئيس البكاى على خطاب جلالة السلطان ما يلى :

لى الشرف بأن اتقدم بين أيديكم فى هذه اللحظة التاريخية وانى لسعيد بالثقة التى منحتمونى اياها حيث كلفتمونى بتشكيل اول وزارة مغربية حرة ، اننى لم أخش من هذه المهمة بالرغم من الصعوبات التى تكتنفها اذ اننى متيقن

(البقية على الصفحة الرابعة)

خطاب جلالة السلطان

الرباط ـ بعد تقديم اعضاء الوزارة الجديدة القى جلالة السلطان الخطاب التالى :

بصفتى ملك البلاد ولى مهمة رعاية مصالح الوطن والسهر على سيادته قلدت الرئيس البكاى رئاسة الحكومة التى تضم تسعة عشر وزيرا وكاتبين للدولة

ولقد اتخذنا طريقة جديدة وهى استشارة ممثل مختلف الاوساط والنزعات ٠ والمنظمات السياسية والنقابية وذلك للتعرف على وجهات نظرهم فى شان المرحلة الحاسمة التى سيسير فيها المغرب

ونحن مغتبطون بتقديم هذه الكومة الى شعبنا المخلص وهى حكومة تمثل مختلف النزعات وستكون مسؤولة امامنا الى ان تتكون جمعية وطنية

اننا قد سطرنا فى خطاب العرش المهمة التى كلفنا بها هذه الحكومة

ان واجب الحكومة قبل كل شىء ان تخدم باخلاص الشعب فى ادارة الشؤون العامة وسيكون شغلها الوحيد تحقيق العدالة والمساواة ورعاية المصالح العامة وان الواجب يقتضى بان تنتهى المحظوظية ولا تعتبر الا المقدرة والقيمة الشخصية والكفاءة فى اعتلاء مناصب الوظيفة العمومية

لقد كنا وسنكون دائما محافظين على منح المغرب نظاما ديموقراطيا فى نطاق الملكية الدستورية ويبقى على الحكومة ان تطبق النظام المقبل الذى سيخول للشعب تسيير شؤونه بواسطة مجالس محلية وبرلمان منتخب

لقد اتفقنا مع الحكومة الفرنسية على القواعد التى سنبنى عليها العلاقات الفرنسية المغربية الجديدة٠ وان حكومتنا ستجرى مفاوضات مع الحكومة الفرنسية وذلك لضبط تلك العلاقات على قاعدة استقلال المغرب والتكافل الدولى بين البلادين

ان تشكيل الحكومة المغربية الجديدة لهو حدث سعيد اذ انه يسجل بداية عهد جديد عملنا منذ ستة وعشرين عاما على تحقيقه ٠ واننا نشكر الله ونحمده على نعمته التى غمرنا بها حيث ان تضحياتنا لاجل الوطن لم تذهب سدى تلك التضحيات التى اتاحت لشعبنا ان يسجل صفحة ماجدة اخرى فى تاريخه العريق فى المجد

اعضاء الوزارة المغربية الجديدة

الرباط ـ يلاحظ انه من بين التشكيلة الحكومية المغربية الجديدة ٧ محامين ـ طبيبان ـ صحافيان ـ تاجران ـ مؤلف ـ مهندس اشغال عامة ـ مهندس فلاحى ـ أستاذ ـ وقائد ـ ودكتور فى القانون

وتتألف هذه الحكومة من السيد البكاى رئيس وهو من قدماء الجنود وقد جرح فى الحرب العالمية الثانية جرحا خطيرا فى رجله ووصل الى رتبة ضابط ٠

وحزب الاستقلال لم يشرك فى الحكومة الا السيد بوعبيد من زعمائه البارزين وأغلب المشاركين من هذا الحزب هم من الفنيين

البقه على الصفحة الرابعة

كلمات ٠٠٠

حكومة المغرب الجديدة هى الحكومة الوطنية الثانية التى تنشأ فى شمال افريقيا ٠ وكما نشأت هذه الحكومة بعد عودة جلالة السلطان محمد الخامس الى بلاده نتيجة كفاح شعبى عظيم ستقوم ذات يوم قريب حكومة جزائرية تكون الثالثة يكتمل بها العقد وتسوى بقيامها الازمة الخطيرة المستفحلة فى القطر الشقيق وقيام عهد وطنى فى كل من المغرب والجزائر وتونس امر طبيعى وما كان الكثيرون ليصدقوا ان جلالة السلطان يعود الى بلاده ويتسلم مقاليد الامور بعد خلعه وبعد تاكيدات المسؤولين الفرنسيين بانه لن يعود ابدا الى العرش ٠ ثم عادت الامور الى طبيعتها وانتصر صاحب الحق ٠ فلا نشك فى ان الجزائر بالغة الحل المرضى بكفاحها وتعقل قادتها اذا ما اتيحت لهم الفرصة لاظهار تعقلهم وكفاءتهم ٠

وقد انتهت ازمة المغرب بقبول مبدأ الاستقلال مع التكافل الدولى قاعدة للمفاوضات ٠ وانتهت ازمة تونس بقبول الحكم الذاتى قاعدة للمفاوضات

وهل فى ذلك دليل على ان العقلية الفرنسية تطورت بين الحليين وان كلمة الاستقلال لم تعد كلمة ثقيلة الوقع على اسماع المسؤولين على السياسة الفرنسية بعد ان لطفت بالتكافل الدولى

نرجو ان يكون ذلك ٠ على ان العبرة ليست بما يقال من كلام ولكن بما يقوم وراء الصيغ الكلامية من اوضاع حقيقية ٠ فكم كانت كلمة الاستقلال تتجلى فى اجلى مظاهرها لو ضمت الحكومة المغربية وزيرا مغربيا للخارجية وآخر للدفاع ٠ وعسى ان تكتمل هذا النقص بالمفاوضات التى ستجريها مع الحكومة الفرنسية لضبط هذا الاستقلال المشروط بالتكافل وانا اذ نامل لحكومة القطر الشقيق النجاح والفوز نرجو ان تصل بالبلاد المغربية الى الاستقلال الحقيقى وان يتم على يديها تحديد معنى التكافل بما يضمن السيادة القومية وبقر التعاون الحر المطلق من كل تدخل مضر بالسيادة

وكل خطوة يخطوها المغرب هى من مصلحة سائر اقطار شمال افريقيا وقد فتحنا بالكفاح والتفاوض الطريق ورضى مفاوضونا بان تبقى الشؤون الخارجية وشؤون الدفاع على الحالة الراهنة وفقا لمعاهدة باردو الى ان يتم البت فيها بما يحقق الرغبة الوطنية فى الاستقلال٠ على ان لا يتم الاتفاق على اساس مشاركة تونس فى الوحدة الفرنسية والمفاوضون المغاربة سوف لن يقبلوا ما رفضه المفاوضون التونسيون ولو يقدم لهم بعنوان الاستقلال

ومهما يكن من امر فان الخطوة التى خطاها المغرب باشراف جلالة السلطان خطوة موفقة فيها الخير كل الخير لشمال افريقيا وقد بدانا نسير معا فى الطريق المؤدية الى ما نصبو اليه من عزة ورجاؤنا ان تلحق الجزائر الركب ٠٠٠ وان تدرك فرنسا ان استقلال الاقطار المغربية من مصلحتها ومصلحتنا ٠

مجلس الوزراء الفرنسي يستمع لبيان عن القضايا العالمية والسار والمغرب

ويتخذ عدة مقررات في خصوص الحملة الانتخابية

عقد صبيحة امس بقصر الايليزى مجلس الوزراء الفرنسى اجتماعا برآسة م٠ كوتى وقد افاد الناطق بلسان الحكومة انه قد استمع لم٠ بيناى وزير خارجية فرنسا عن الشؤون العالمية خاصة مشاكل المغرب والسار وبين الوزير اهمية المحادثات العالمية التى ستجرى ايام ١١ و١٣ ديسمبر بالمجلس الاوروبى وايام ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ للميثاق الاطلنطيكى كما وقع اتخاذ قرار فى الشؤون القمرقية على ضوء اتفاقات بروكسيل المتخذة سنة ١٩٥٠ من طرف ١٨ دولة

واستمع مجلس الوزراء الى رئيس الحكومة عن مختلف القرارات التى والتى تنوى اتخاذها لتسهيل اجراء انتخابات٢ جانفى المقبل وان قرارا سيتخذ فى هذا الصدد لتسخير الاذاعة والتليفزيون للدعايات الانتخابية

واضاءة وانارة للناخبين سيقع التسهيل على اوسع صورة فى توزيع البرامج السياسية المختلفة للاحزاب وترويجها

هل نجح شريط في اقنـــاع دوللس

بمد اسرائيل بالاسلحه اثناء محادثتهما بواشنطون ؟

واشنطن ـ تحادث أول أمس الم٠ موشى شريط الوزير الاسرائيلى للشؤون الخارجية مدة ساعتين مع المسترفوستر دوللس كاتب الدولة الامريكية وذلك بمحضر م٠ جورج ألان كاتب الدولة المساعد لشؤون الشرق الاوسط وم٠ أبا أبان ممثل اسرائيل بواشنطن ٠

وعلى أثر هاته المحادثة صرح الوزير الاسرائيلى الى الصحافة بأنه تبادل الحديث مع كاتب الدولة ووجهات النظر الواسعة السلمية لفض الخلاف القائم فيما يخص امكانيات الحلول بين اسرائيل والدول العربية ٠ ثم قال : اننا لم نصل الى أية نتيجة٠ وذكر بأن طلب السلاح الذى قدمته اسرائيل الى حكومة واشنطن والمواقف المعروفة التى وقفها الوزير الاول البريطانى الم٠ أنطونى ايدن لتسوية الخلاف الفلسطينى قد بحثت بنوع خاص

ثم قال الوزير الاسرائيلى بأن بلاده تعارض بشدة حجز أى قطعة من ترابها ، ولكنها مستعدة لمراجعة ضبط الحدود وذلك فى نطاق معاهدة صلح تبرم مع العرب ٠

آتلي يستقيل من رئاسة حزب العمال

من سيخلفه : موريسون ام غايتسكال

لندرة ـ اعلن صباح الامس المستر آتلى قرار انفصاله عن ادارة الحزب وذلك اثناء اجتماع فوق العادة عقده مكتب ادارة الكتلة البرلمانية العمالية ٠

هذا وسيتم انتخاب زعيم جديد فى آخر الاسبوع من طرف الكتلة البرلمانية العمالية ومن الان يمكن أن نقول بأن هناك ثلاثة مترشحين وهم : م٠ هربارت موريسون وزير الشؤون الخارجية السابق والذى يمثل الجناح المعتدل للحزب ٠ وم٠ هوق قايتسكال زعيم ذلك الجناح والم٠ بيفان

(البقية على الصفحة الرابعة)

بولغانين وكروتشاف يعودان للهند

لمواصله محادثاتهما مع قادتها

رانغون ـ غادر صباح الامس مدينة رانغون كل من الم٠ نيكولا بولغانين والم٠ نكيتا كروتشاف وذلك بعد انتهاء زيارتهما لبرمانيا التى دامت سبعة أيام ٠ وقد وصلا أمس الى البنغال ٠

وقبل امتطائهما الطائرة البيرمانية المخصصة لهما سلم الم٠ بولغانين الى الوزير الاول البرمانى هدية وهى آلة من

(البقيه على الصفحة الرابعة)

وزير الدوله العراقي يعقد ندوة صحفيه ببغداد يشيد فيها بحيوية شعبى تونس والمغرب

ويقول ان كل زعماء الحزب والاغلبيه الساحقه لفروعه تؤيد الزعيم بورقيبه

سافر الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى أول أمس بالطائرة الى بغداد وذلك بعد زيارته الرسمية الى تونس والمغرب التى دامت ثلاثة أسابيع ٠

وقد صرح الوزير العراقى بانه متأثر بالحفاوة البالغة التى اقتبله بها كل من باى تونس وسلطان المغرب ٠ ثم قال ان السلطان قد عبر عن اشتياقه لزيارة بغداد بصفة رسمية وهو يتمنى كذلك ان يزور الملك فيصل ملك العراق المغرب

ولاحظ الاستاذ عبد المجيد محمود من جهة اخرى بأن روابط الاحترام تظهر شديدة بين السلطان والشعب المغربى ٠ كما نوه بمجهودات الشعب المغربى فى سبيل نيل أمانيه ورغائبه ٠

وسيتقابل الاستاذ عبد المجيد محمود مع الملك فيصل ليسلم اليه رسائل من جلالة باى تونس وسلطان المغرب ٠

اثر حلوله بالعراق عقد الاستاذ عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى ندوة صحفية عن رحلته لتونس والمغرب ٠ وبعد ما تعرض فى ندوته لمحادثاته مع السلط الفرنسية أشار لمتانة علائق الود والصداقة بين العراق وشعوب شمال افريقيا فقال :

« لقد عبرت رسميا رغبة

البقية بالصفحة الرابعة

هجمات متعددة على المراكز العسكرية

يقوم بها الثوار الجزائريون ـ تواصل اطلاق النار والحرائق

الجزائر ـ سجلت فى الاربع والعشرين ساعة الماضية عدة هجومات من طرف الثوار على بعض الاشخاص والمراكز العسكرية والسيارات وذلك خاصة بجهة قسنطينة ٠

وهكذا فقد اغتيل مزارع وابنه فى جماب ٠ وفى نفس الجهة أطلق مجهول الرصاص على أحد أعوان البوليس فجرحه جروحا خطيرة ٠

وأطلقت عدة عيارات نارية على معسكر بقربو الواقعة بالقرب من قسنطينة ٠ فجرح من جراء ذلك جنديان ٠

وفى العروش اطلقت عدة عيارات نارية على سيارة من نوع ب ـ ج فأصيب ضابط بوليس وملازمه بجروح بليغة ٠

وهجم الثوار على مركز « برج الصبط » وقتلوا قائدا عسكريا برتبة « كبورال » ٠

وأخيرا سجلت عدة حرائق منها حرق مدرسة واقعة على بعد عشرين كيلومتر من « ماك ماهون » وحرق دار الغابات فى تازروين ٠ كما أصيب حارس الغابة بنفس الجهة برصاصتين عند ما هجم عليه بعض الثوار ٠

جلالة سيدى محمد بن يوسف يقلد معالى الشيخ الباقورى وشاح الوسام العلوى اثناء زيارة الوزير المصرى للمغرب

امريكا تعلن احتفاظها بصوتها

في قبول عضويه الديمقراطيات الشعبيه بالامم المتحدة

الامم المتحدة ـ أكد ممثل الصين الشعبية الدكتور تسيانغ معارضته لقبول البلدان التالية فى الامم المتحدة :

هنغاريا ـ بلغاريا ـ رومانيا ـ ألبانيا ومغوليا ٠

وسيصوت ممثل الصين الشعبية فى اللجنة السياسية الخاصة ضد قبول الدول المستقلة الثمانية الذين طلبوا انخراطهم فى الامم

البقية على الصفحة الرابعة

اليدى ... من باريس

الاجتماع السنوى لجمعية فرنسا ـ تونس

اقتبل يوم أمس الوفد التونسى بباريس معالى محى الدين الفكينى الوزير المعتمد والمستشار لدى وزير خارجية ليبيا الشقيقة ٠

ومعالى الوزير معروف فى الاوساط التونسية وقد عاش فى تونس وتعلم فيها وله بها أصدقاء عديدون وقد قام بجولة واسعة فى العالم وترأس الوفد الليبى فى الجامعة العربية كما قام باجراء مفاوضات فى رومة وترأس الوفد الليبى لدى الامم المتحدة فى مسألة قبول ليبيا عضوا فى الامم المتحدة ولتسوية بعض المسائل الفنية مثل حذف المحكمة العالمية بليبيا ٠

(البقية على الصفحة الرابعة)

هل تجد قضية نزع السلاح

حلا لها في اللجنه السياسية بعد ان اخفقت جهود اللجنة الخاصة بها

الامم المتحدة ـ اجتمعت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة يوم امس للنظر فى قضية نزع السلاح فاستمعت لممثلى بولونيا وتركيا والنورفيج وتشيكوسلوفاكيا

فكاهية وزير خارجية بولونيا أعاب وانتقد اعادة تسليح المانيا الغربية وطالب باتفاق فى الامن الاوروبى

وفى خصوص نزع السلاح طالب بتحضير اتفاق اولى على أساس النقط والمراكز والمواقف للقوات الكبرى التى هى الان بصدد التقارب

أما مندوب تركيا السيد سليم سابار أيد النظرية

(البقيه على الصفحه الرابعه)

المقاومون يعدون الاتفاقيات خطوة الى الامام ويؤكدون تعلقهم بالديوان السياسي

بلغتنا عدة رسائل يعلن فيها اصحابها استنكارهم لما يسمى بالامانة العامة التي بعثت لهم استدعاءات لحضور اجتماعاتها وقد وصلتنا هذه الاستدعاءات مصحوبة برسائل الاحتجاج على هذا الاساليب

استنكار وتأييد

اشعر جنابكم باننى اتصلت بهذا الاستدعاء بدون ان أعلم به وعليه فانى اعلن غضبى واستنكارى لهذه الامانة العامة المزعومة واشهر بهذه الوسائل كما اعلن تاييدى المطلق للديوان السياسى بقيادة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

عن شعبة سيدى على بن عون
الطاهر بن البشير بن الصالح
محمد الهادى بن على بن الصالح
عن شعبة اولا منصر
محمد بن بلقاسم المنصرى
عن شعبة اولاد حاج - الغرابة
الشيخ صغير ابن الحاج

قليبية

اعلن استقالتى من شعبة قليبية الصورية التابعة للامانة العامة وهذا للمحافظة على وحدة الامة واقتناعى بسياسة الديوان السياسى التى هى فى صالح الامة

الحاج حميدة بن احمد بوعفيف

تكذيب

ان الممضين اسفله هذا من شعبة اولاد محفوظ بفوشانة جامعة تالة نكذب تكذيبا قطعيا مانشر بجريدة الصباح من اننا منضمون للامانة العامة ونحن مع احتفاظنا بحقنا فى التتبع العدلى ضد هذه الصحيفة نعلن تعلقنا بالديوان السياسى وزعمائه الابرار وعلى راسهم المجاهد الاكبر

الامضاءات : عباس بن على - ابراهيم بن عبد الله - الصادق بن المكى - احمد بن بلقاسم بن المسيلى - من اعضاء الشعبة المذكورة

* * *

الى مدير جريدة الصباح

طالعنا بجريدتكم عدد ١٢١٣ المؤرخ فى ٤ ديسمبر الجارى تحت عنوان استنكار احرار منزل تميم ضد الضغط على الحرية ممضى من اربعة انفار منهم الممضين اسفله وذلك بمزيد الاستغراب لذا فاننا ننكر تمام الانكار مانشر باسمنا ونكذبه تكذيبا قطعيا ونحتج بكل قوانا على التدليس علينا ونشر ماذكر

محسن بوجميل
قادر النوالى

مقاومو جيش التحرير

اتصلنا برسالة من احرار مكافحى الهمامة موجهة الى الرأى العام تدعو الشعب الى التيقظ والانتباه لما يبيت له من شرور واهوال تعصف بوحدته وتشتت قوته وتحذر من العواقب المؤلمة التى تنجر من الحركة التى يقوم بها الاستاذ صالح بن يوسف فى الوقت الذى صادق فيه المؤتمر القومى للحزب عن سياسة رشيدة حكيمة عاقلة اختارها نواب الهيئات الدستورية والمنظمات القومية وتعبر عن الاستياء العميق من التهويش والبلبلة والعبث والجنون الذى تقوم به الجماعة المارقة من اصحاب الماضى الخائن الملتفة حول ابن يوسف *

ومما جاء فيها « ان الذين يقولون ان الاتفاقيات خطوة الى الوراء معظمهم لم يشارك فى الكفاح وعند اشتداد الازمة يولى الادبار ان لم يتآمر *

فنحن الممضين اسفله اصالة عن نفوسنا ونيابة عن جميع السكان بما فيهم النساء والاطفال والشيوخ الذين شاركوا جميعا فى المعمعة الاخيرة بكل ما يملكون : عرضهم ، وابناءهم وأموالهم ، ونفوسهم * نعتبر ان الاتفاقيات خطوة الى الامام نحو الاستقلال التام والاتفاقيات نتيجة كفاح مرير الى ان تقول اننا نناشد كل المواطنين بالضحايا والشهداء والارامل والرضع الخ* بأن لا ينخدعوا بالدعايات المغرضة الكاذبة وان يسيروا جميعا خلف رجالات الامة الذين لم يصغوا ويتراجعوا فى خوض معركة التحرير منذ ربع قرن وفى طليعتهم رمز التضحية المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة *

وانتهت الرسالة بتحذير الاستاذ بن يوسف من زيارة ارض الهمامة - قفصة وسيدى بوزيد وتحمله نتيجة ما يحدث لو يزور جهتهم *

بالنيابة عن ٣٤ مقاوم
(مع امضاءاتهم)
محمد الطيب البوعمرانى

مقاومو ماجر

اطلعنا بمزيد الاستغراب على ما نشر بجريدة الصباح فى ١٧ و ٢٢ نوفمبر ١٩٥٥ من ادعاء مزيف على مجاهدى عرشنا بامضاء المسمى سعد بن عمار باننا انسلخنا من الديوان السياسى وانضممنا الى الامانة العامة *

ونحن لا نعترف لهذا الدعى بانه من المجاهدين فضلا عن كونه يتكلم باسمهم

كما انى بصفتى احد اعضاء هيئة شعبة وادى الحطب بخلافة سببه عمل سيطلة أكذب ما نشره بعض أفراد الهيئة ممن انسلخوا منها بان انسلاخهم معناه انسلاخ الشعبة اذ شعبتنا بكل مشتركيها ما زالت متعلقة بالديوان السياسى *

وبهذه المناسبة نعتبر الاتفاقيات خطوة الى الامام ونؤكد تعلقنا فى السياسة الرشيدة التى ينتهجها الحزب *

ونتكر على من يعمل لتشتيت وحدة الامة صنيعه المنكر *

وننادى اخواننا المجاهدين بالمحافظة على وحدتهم اذ هى اقوى سلاح لديهم *

نيابة عن الشعبة والمجاهدين
القائد صالح بن احمد
المربيعى الماجرى

مقاومو الهمامة

نجدد تأييدنا التام للمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة رمز الكفاح القومى

ونعلن صارم استنكارنا على الاعمال الاستفزازية التى تقوم بها فئة مذبذبة تريد تعكير الجو والرجوع الى البلبلة والاضطراب من غير تعقل كما نجدد ايضا موافقتنا لما جاءت به الاتفاقيات التى هى تعتبر خطوة حازمة الى الامام ونؤكد لقادة الديوان السياسى تعلقنا المتين بمناهجهم الرشيدة وقادتهم الحكمية *

بالنيابة عن الدستوريين
والمقاومين بالهمامة :
القائد الحسين بن الاخضر
حيدرى العزيزى

المقاومون يحذرون

علمنا بأن مجهولا بعث برسالة الى قائدنا الازهر الشرايطى يهدده فيها بالقتل *

ونحن نحذر هؤلاء المستهترين المغرورين من مغبة تصرفاتهم الشنيعة ونعلمهم بأننا بنينا مرصوص مع قائدنا وبالمرصاد لاصحاب الضمائر القذرة *

الصادق بن مصباح الشرائطى
ورفقائه

امضاءات : ١٥٠

تحذير من القائد العبادى

اطلعت بجريدة الصباح المؤرخة فى ٤ ديسمبر ١٩٥٥ بان أحد الثوار المدعو احمد بن مبارك الشلبى قد صدر له منى تهديد بالقتل وهذا أمر غريب وافتراء مغرض اذ ان الحقيقة انه كان جنديا يعمل معى عند ما كنا بالجبال وأخيرا اتصلت به لما بلغنى من انه يخدم فى ركاب الامانة العامة فطلبت منه بصفته ثائرا لايفهم كثيرا السياسة ان يبتعد عن جميع النزعات السياسية فأجابنى بأنه حر فى تصرفه فوافقته على هذا واعتبرت الحبل انفصل بينى وبينه بحيث لم يصدر منى أى تهديد أو وعيد حسبما يدعى وأسجل بأنه ليس بينى وبينه أدنى عداوة أو أغراض وانا لا اتحمل مسؤولية فى المستقبل * الشيخ حسن العبادى

مجاهدو مشيخة أولاد محمد

انا مجاهدو مشيخة أولاد محمد - خلافة المزونة - نعلن للرأى العام التونسى وللحزب الحر الدستورى التونسى اننا لا نعترف بأى قائد يمثلنا سوى المتفقين عليه وهو قائدنا الهادى ابن خليفة بوحاجب وهو الوحيد الذى له الحق فى تمثيلنا لدى الدوائر الحزبية والحكومية *

امضاءات : ٢٠ مجاهدا

مقاوم

جاءتنا رسالة طويلة الذيل من المقاوم عمر بن محمد الناجح الظاهرية يدفع فيها الادعاءات الغالطة التى تدعى بأنها الاعانة الفعلية الى الثوار ايام كانوا بالجبال والاحراش ويؤكد تصريحات القائد مصباح الجربوع ويشرح ما لاقاه المقاومون من عذاب وعناء فى سبيل هذا الوطن استنكر نا نشر باسمى زورا وبهتانا من انى انضممت الى الامانة العامة المزعومة وأؤكد عزمى على السير وراء قادة الديوان السياسى وعلى رأسهم المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

محمد الصغير العربى العكرمى
من مشيخة اولاد عمران قفصة

استنكار

انى الممضى اسفله قائد عصابة مشيخة البطامة عمل مبيطلة استنكر ما نشر بجريدة الصباح المؤرخة فى ١٤ نوفمبر الماضى ١٩٥٥ من تأييد للامانة العامة باسمى بينما لا أعلم شيئا من هذا الادعاء الباطل * لذا اعلن غضبى وتحذيرى الى كل من تحدثه نفسه بالعودة الى مثل هذا التدليس المعبر عن نذالة صاحبه *

واجدد ثقتى فى الديوان السياسى وعلى رأسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة *

القائد محمد الرائس بن الطاهر

شبيبة الهوادف

اما شبيبة شعبة الهوادف والقيطنة تضع ثقتها فى الديوان السياسى وفى مقررات المؤتمر القومى للحزب

وتعلن تعلقها المتين بالمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

رئيس الشبيبة
صالح بن عمر الدقاشى
الطاهر بن عبد اللطيف

تكذيب

نشرت جريدة الصباح بتاريخ ٢٧ نوفمبر الماضى بأننى لم اعترف بنواب شعبة المحرس واصدرت احتجاجا ضدهم وانى اكذب هذا الادعاء وانفيه أصلا

سعيد الشتوى

انسحاب

انى الممضى اسفله رشيد الشناوى انسحب من (الامانة العامة) حيث بانت لى الحقيقة وقد طلبت منى تكوين شعبة تابعة لها بحى باب الخضراء واكذب تكذيبا قطعيا الاشاعات الرائجة ولى الان والتى تمس بكرامتى الدستورية للحزب الحر الدستورى التونسى

وانا الان اعتبر نفسى تابعا للديوان السياسى ولى ثقة فى قادته والسلام

رشيد الشناوى

بيان

الى سيدى مدير قلم التحرير اطلب منكم نشر هذا البيان فى جريدة العمل الغراء لما اتهمونى به اصدقائى وأقاربى من اننى انضممت الى الامانة العامة المزعومة وانا اكذب هذا الخبر بكل ما لدى من قوة اذ انى لاأدرى من الذى اسندلى الكتابة العامة لشعبة من شعب العاصمة

امحمد بن محمد الفياش

* * *

اننا الممضين اسفله نستنكر الاستنكار الكلى ما ادعاه الكاتب العام لشعبة نفزاوة سابقا من اننا منضمون الى الامانة العامة فنحن الدستوريون من الديوان والى الديوان ولانحيد على مبدانا القويم ولسم نحن عهدا يشرفنا اقسمنا عليه امام العلم التونسى المفدى

احمد الصغير - محمد بن صالح بن مخرز - محمد لخضر بن عبد القادر - الهدى بن عمر الرويس - احمد بن يونس - محمد بن عمر بن عامر الكاتب العام لشبيبة نفزاوة

تكذيب

اكذب الاشاعة التى تروج منذ عدة ايام والتى مفادها انى سافتح نادى شعبة للامانة العامة وكونى الكاتب العام بها واجدد ثقتى بالديوان السياسى ولا اعترف بغيره

المختار بن خميس الشواشى
من مشتركى
شعبة باب سعدون

مقاومو بنى زيد

اننا الممضون اسفل هذا من جنود جيش التحرير التونسى نرفع أصواتنا الصادقة أمام الشعب التونسى ونصدع بالكلمة التى يجب على كل تونسى او على كل وطنى مخلص ان يقولها وهى كلمة الحق

باننا نعارض بكل قوانا الدعوة التى اراد فرضها الزعيم بن يوسف على المجاهدين من انه أمدهم بأسلحة او اعانة مالية او غيرها ونحن بدورنا نقول له يا استاذ من اتصل منك بهذا ؟ وما هى حجتك عليه ان كنت من الصادقين * ولهذا فنحن رائدنا الحزب الحر الدستورى التونسى ورئيسنا الحبيب بورقيبة ولا نرضى بما ادعاه الافاكون من امانة عامة مزعومة التى منذ ظهورها انشق صف الامة التونسية بعد ان كان كالبنيان المرصوص وصار التونسى يقاوم اخاه التونسى بعد ان كان يقاوم عدوه وهذا ما لا يرضاه اى بشر عاقل * ونؤكد تعلقنا بالديوان السياسى وبقائدنا ساسى الاسود

امضاءات ٣٤ قائدا *

زمالة السواسى

ان النواب الممثلين للشعب الدستورى التابعة لجامعة زمالة السواسى فى المؤتمر القومى المنعقد بصفاقس فى ١٥ نوفمبر المجتمعين بمقر الجامعة فى ٢٧ نوفمبر بعد استعراضهم لخطاب المجاهد الاكبر الافتتاحى وبعد النظر فيما قام به بعض اذنا العهد البائد من تعرض لقرارات وزارتنا الشعبية فى صيغة طلب سواء كان ببرقية او برسالة او بمساع مباشرة لدى السلط العليا لابقاء السيد محمد الحداد المحال بأمر على على عدم المباشرة عاملا بالسواسى يرى النواب المذكورون ان هاته المناورات تهدف لعرقلة سير الوزارة ولتفشيل عزيمتها خصوصا فى ميدان التطهير الادارى الذى تنوى القيام به وطالب به المؤتمر القومى المنعقد بصفاقس وانهم يحتجون ضد هؤلاء الانتفاعيين ويطالبون باجراء تحقيق فى شأنهم حتى تتبين أغراضهم ومراميهم ويعلنون تأييدهم الكامل وولاءهم التام للوزارة الشعبية اليقظة الساهرة على مصلحة الشعب التونسى *

امضاءات ٢٦

شبيبة رفراف

نحن هيئة الشبيبة الدستورية لشعبة رفراف نستنكر بكل صراحة ما نشر بجريدتى الصباح والبلاغ عدد ١٢٠٩ - ١٤٦ من ان اهالى رفراف من عملة وتجار وفلاحين الخ... يستنكرون قرار الديوان السياسى للحزب الدستورى كما انهم ينسحبون من الديوان السياسى وينضمون الى الامانة العامة المزعومة اذ ان ما نشر صادر عن شرذمة مهوشة لا تستطيع العيش الا فى الجو المتعكر الستفتن رائدها الفساد والتخريب لكل ما هو فى صالح البلاد * وبيانا للحقيقة نؤكد تكذيب هذا الادعاء الباطل باسمنا واسم اخواننا ونجدد باحر عواطفنا الصادقة تعلقنا بالديوان السياسى وعلى رأسه رمز التضحية المجاهد الاكبر *

عن الهيئة :
الهادى عثمان

الشباب المثقف بتوزر

ان الممضين اسفله شباب توزر المثقف يعلنون للرأى العام تأييدهم وتعلقهم بالديوان السياسى والسياسة الرشيدة التى أقرها المؤتمر القومى للحزب *

وختاما نؤكد عزمنا وثقتنا لقادة الشعب وعلى رأسهم رمز الكفاح المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة *

جمال الدين الجلالى
جمال الدين المازق

امضاءات ٢٩

شعبة بوعرادة

ان دستوريى بلدة بوعرادة والمناطق التابعة لها يحتجون ضد الاشخاص الذين يريدون تعكير الجو فى البلدة بيننا وبين اخواننا الجزائرية ويبثون التفرقة حتى يفتشى فرصة الخلاف لينسى الشعب اعمالهم وخيانتهم التى لاتغتفر * وهؤلاء الاشخاص هما صالح بن تليلى شيخ البلدة الذى كان يعمل ضد الحزب عندما كانت تقاسى الامة عذاب الاستعمار حيث فى ١٣ مارس ١٩٥٤ أجبرا الوطنيين الجرابة على فتح دكاكينهم بالقوة عندما أضربوا احتجاجا على الاخوان الذين سقطوا رميا برصاص الاستعمار واحتجت عليه اذ ذاك كامل البلدة ونشر احتجاج على جريدة الصباح بتاريخ ١٥ مارس ١٩٥٤ وحاول ان يسجن كامل أفراد هيئة الشعبة على طريق الكوميسار كما حاول ان يجبر الاهالى على ان يحتفوا بقدوم (دى هوتكلوك) المقيم السابق واحضر طبال وابتهج هو ملاؤه كما أجبر الاهالى على عسة السكة الحديديه وأخيرا لعب دورا هاما فى توزيع سلفات البذر التى لم يتصل منها الفلاحة الصغار الا بالقليل واغتنم البقية هو وزملاؤه اما الثانى فهو السيد عثمان بوقصة الذى أطرد من الشعبة سنة ١٩٥٣ عندما قدم شواهد الاخلاص الى المراقب المدنى وترشيح فى مجلس الاعمال ومن المحضرين لاحتفال (دى هوتكلوك) وكل يوم يشتم جهارا زعماء الامة الابرار كما شارك فى توزيع سلفات البذر وعبث بها وبعثنا بمثل هذه الرسالة الى صاحب المعالى سيدى المنجى سليم لتضعهما امام مسؤولية كل ماسيحدث ببلدتنا من اضطراب وتسجل عليهما ماضيهما ليتبرأ منهما الراى العام

الامضاءات : ٨٢٠ دستوريا

رفع التباس

وبعد فقد اعتقلت يوم الاربعاء ٣٠ - ١١ - ١٩٥٥ من جراء المظاهرة التى قامت بها شرذمة من المشوشين وقد كنت تمارا بطريقى لا علم لى بهذا الحادث الا ان البوليس قبض على وساقنى الى المركز وعندما خرجت وجدت اشاعات تشرح بأننى انضممت الى الامانة العامة لهذا اعلن بانه لاصلة لى بهذه الادعاء وانى ما زلت متمسكا بمبادىء الديوان السياسى وعلى رأسه رمز التضحية المجاهد الاكبر

عبد العزيز بن احمد الطرابلسى

تكذيب من شعبة البريد

طالعنا بمزيد الاستغراب ما نشرته جريدة الصباح بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩٥٥ تحت عدد ١٢١٣

أن شعبة البريد انسلخت من الديوان السياسى وانضمت الى الامانة العامة *

والحقيقة أن شعبة البريد لم يخرج منها الا الاشخاص الاتية اسماؤهم :

١ - عبد العزيز عمران
٢ - الطاهر القيروانى
٣ - محمود الهذيلى

الذين لايمثلون الا انفسهم ولايحق لهم ان يتكلموا باسم البريديين الذين لا زالوا متكتلين داخل شعبتهم المنوية تبت لواء الديوان السياسى والتى اوفدت من يمثلها قانونيا بالمؤتمر *

عن الهيئة :
حسن مودود

بيان من شعبة الحجامين وسيدى منصور

نظرا للشائعة الرائجة من ان شعبة الحجامين وسيدى منصور قد انضم للامانة العامة فاننا نعلن للرأى العام نفى هذه الشائعة غير أن الهيئة الادارية للشعبة المذكورة قد وقع حلها بقرار من جامعة تونس والاحواز وقد عوضت بهيئة وقتية الى مؤتمرات الشعب * ولذا فان شعبة الحجامين وسيدى منصور ترفع هذا الالتباس وتعلن تأييدها للديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى فى سياسته التى اتخذها مؤتمره بصفاقس وتعلن لمشتركيها أنها بدأت فى توزيع بطاقات الانخراط لسنة ١٩٥٦

عن الشعبة :
حمادى ماطلى

شعبة الدويرات
احتجاج

لقد وقع القاء القبض على الاخ الخبيب بن محمد الصالح الجريح بالمستشفى واحد الذين أصيبا فى حادثة الاعتداء على نادى شعبة الدويرات يوم الجمعة الفارط * ولم تعرف السبب الذى من أجله يلقى القبض على جريح ما زال الرصاص فى جسده وما زالت دماؤه تسيل وما زال لا يستطيع النهوض مما اخطر السلطة الى نقله على حمالة وان الشعبة لتحتج على هذا الفنيع الشاذ وتستنكر معاقبة المجنى عليه فى الوقت الذى يتمتع فيه الجناة بالحرية الكاملة *

الهيئة

دحض شائعات

نحن طلبه الزيتونة القاطنين بالديوان الشرعى القديم نكذب الاشاعات الرائجة والاراجيف الباطلة على انخراطنا فى الامانة العامة بل اننا نعلن للرأى العام التونسى براءتنا مما نسب الينا زورا وبهتانا *

طلبة سكنى الديوان

افتراء

تحت اسم بنى حراو استنكر ما نشر بجريدة الصباح من اننى انسلخت من الديوان السياسى وانضممت الى الامانة العامة *

وان المسمى منصور كلبوشية ارتكب هذا التدليس لغرض فى نفسه *

بيان حقيقة

نشرت جريدة الصباح انسلاخا للمسمى منصور بن الكلبوشية عن شعبة القلعة الصغرى * والحقيقة ان هذا الشخص لم يكن أبدا فردا من أفراد الشعبة وانما هو أحد أفراد شبيبتها وقع نبذه من الشعبة لسوء سلوكه واستغلاله عضويته فى الشبيبة للعبث وقضاء مآربه *

رئيس الشعبة

طلب اشتراك بجريدة «العمل»

انا الممضى اسفله أطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة - العمل -

الاسم .....
العنوان .....
المدة .....
وكتب فى وفى

ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك أن يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير الرشيد ادريس
المتصرف احمد النايلى

الادارة : ٩٢ نهج بابا السويقه
الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ / ٥٣٣ ٢٦١
المطبعة : انهج بروفانس
الهاتف الليلى ٨٤٢ ٢٤١ / ٦٤٩ ٣٤٣
الحساب الجارى بالبريد ٦٢٠ ٠٣

الاشتراكات

عن سنة	٤٥٠٠
عن ستة أشهر	٢٣٠٠
عن ثلاثة أشهر	١٢٠٠

الاتحاد العام التونسي للشغل

النقابة التونسية للتعليم العمومي فرع الكاف

انعقد اجتماع عام بدار الاتحاد العام التونسي للشغل بقاعة فرحات حشاد . وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي شرع في الانتخاب فاسفرت النتيجة عن انتخاب الاخوان

محمد الهاشمي : الكاتب العام
محمد الهادي بن البشير العربي كاهيته
الهادي الدشراوي امين مال
محمد المرعوي : كاهيته
اعضاء : الهاشمي المشري ـ الاخت منوبية الشابي ـ المختار الزغلامي

فرع توزر

انعقد اجتماع فرعنا في يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٥٥ وبعد عرض التقريرين الادبي والمالي اجريت عملية الانتخاب واسفرت عن النتيجة

كاتب عام الاخ عبد القادر الهادفي ـ كاهيته الاخ عبد الله بن العربي ـ امين المال الاخ الغزالي التابعي ـ كاهيته الاخ عبد المجيد الشابي

فرع نابل

المرغوب من الاخوان التابعين لفرع نابل للنقابة التونسية للتعليم العمومي الحضور بالاجتماع الاخباري الذي ينعقد يوم الجمعة في ٩ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا بالمدرسة الابتدائية بنابل

فرع صفاقس

تعلم هيئة الفرع ان اجتماعا عاما سيعقد يوم الاحد ١١ ديسمبر الجاري على الساعة العاشرة صباحا بنادي الفرع الجامعي . ونظرا لاهمية المواضيع فالمرغوب من الاخوان عدم التخلف

فرع جربه

عقد فرعنا يوم الاحد ٢٣ اكتوبر جلسة عامة وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي والمناقشة فيهما وقعت عملية الانتخاب واسفرت النتيجة عن انتخاب الاخوان :

حسين المغربي ـ كاتب عام
محمد زيان ـ كاهيته
محمد الحبيب المحجوب ـ امين مال
حموده الجربي ـ كاهيته

فرع بنزرت

لائحه اداريه

ان المعلمين التابعين لفرع النقابة التونسية للتعليم العمومي ببنزرت المجتمعين في جلسة عامة بتاريخ ٢٤ اكتوبر بمدرسة الذكور ببنزرت تحت رئاسة الاخ الشاذلي خضر يلفتون نظر وزارتنا ويطالبونها بحل سريع للمسائل التالية

ـ الحاق المسؤوليات الادارية بمتفقدي اللغة العربية وذلك لابراز الشخصية التونسية ولتسهيل مهمة المعلمين التونسيين

ـ تعويض المديرين الفرنسيين بالمدارس الابتدائية بمديرين تونسيين حتى يمكن لنا تنفيذ الاتجاه القومي للثقافة التونسية قانونا وروحا

ـ تسليم محلات السكنى الادارية حالا من المعلمين التابعين للارسالية ليشغلها المعلمون التابعون للوزارة

تطبيق الاتفاقيات في قاعات التعليم التابعة للوزارة ببنزرت والمشغولة الان بالفرنسيين حتى يصبح في الامكان قبول اكبر عدد ممكن من ابنائنا البالغين سن التعليم ولازالة اكتظاظ حجرات التعليم بالتلاميذ والتخفيف من النظام الدوري في المدارس التونسية

الشاذلي خضر

لائحة ثقافيه

ان المعلمين التابعين لفرع النقابة التونسية للتعليم العمومي ببنزرت المجتمعين في جلسة عامة بتاريخ ١٢٤ اكتوبر بمدرسة الذكور ببنزرت تحت رئاسة الاخ الشاذلي خضر يرغبون من الوزارة القومية

ـ حذف الفرنسية تماما من التحضيرية بسنتيها وجعلها سنة واحدة بدل سنتين تمهيدا لتدرج التعريب في بقية السنوات وتحقيقا لما يوجبه المبدا البيداغوجي من ان الطفل الصغير لا يستطيع تعلم لغتين فضلا عن المبدأ القومي للتثقيف

ـ متابعة تعريب المواد التي وقع تعريبها بالدرجة المتوسطة الاولى في الدرجة المتوسطة الثانية والدرجة العليا دفعا للتذبذب العقلي وتنفيذ هذا التعريب لا يكلف الوزارة مجهودا عظيما من شأنه ان يثقل عاتقها ولذا فان ثقتنا في حزمها وكفاءتها لتحمل مسؤولياتها تحضنا على الامل في تحقيق هاته الرغبة المشروعة في اقرب الاجل

ـ تحويل جميع مدارس الطفولة حالا الى مدارس ابتدائية نظرا الى اضطرارنا الاكيد الى تعليم من هم في سن الدراسة

الرئيس الشاذلي خضر

نقابه المدارس القرءانيه

تعلم لجنة الاتصال المكلفة بالدفاع عن مصالح المدارس القرآنية كافة الزملاء القرآنيين بان نوابهم لدى الجامعة القومية للتعليم التونسي الاخوان محمود خالد وعلي المزوغي وعزالدين القلعي وقع اقتبالهم ضمن الوفد الجامعي من طرف معالي وزير التربية القومية يوم الجمعة الثاني من الشهر الجاري . وقد تناول الحديث اثناء هذه المقابلة مشكلة المدارس القرآنية العصرية

وبما ان لجنة الاتصال ساعية الان في مقابلة الوزير مقابلة خاصة تقدم اثناءها تقريرا مفصلا في مطالبنا الشرعية وتحدد موقفنا النهائي من نظرية الوزارة في الموضوع ، فاننا نكتفي في هاته المرة بهذا الاعلام وسنوافيكم بنتائج تلكم المقابلات اثناء الجلسة الخارقة للعادة المقرر عقدها في بداية عطلة الشتاء والتي سيقع في الوقت المناسب اعلامكم بتاريخها ومكان انعقادها .

هيئة لجنة الاتصال

نقابه عمله الصحه بمستشفى شارل نيكول

كافة الاخوان المنخرطين بها للحضور في اجتماعها الاخباري الذي سينعقد يوم الخميس ٨ ديسمبر من السنة الجارية على الساعة السابعة مساء بقاعة فرحات حشاد بدار الاتحاد العام التونسي للشغل ٢٩ نهج قسنطينة تونس عن الهيئة

الكاتب العام

السلطة التونسية الجهوية

تزخر ملفات جريدة العمل بعديد من الشكايات والتذمرات والاقتراحات تتحدث كلها عن السلوك المشين ، والمواقف المنحرفة ، التي تصطبغ بها حياة السلطة التونسية داخل البلاد .

وقد عجزت جريدتنا ان ترضي رغبات جميع المواطنين في نشر احتجاجاتهم وصرخاتهم المتوالية ، وأمكننا ان نحقق ان هذه الحال من الغضب والسخط تعم كامل البلاد التونسية بمدنها وقراها وبواديها ، هذا ما الجانا لكتابة هذه الكلمة التي نرجو ان تنبه الحكومة التونسية الى وجوب الاسراع بتطهير هذا الهيكل .

فزيادة عن التمثيل للسلطة المركزية فان السلط المحلية التونسية تشرف بصفة مباشرة على حياة الاهالي وذلك بتنظيم الجهة بلديا واداريا واجتماعيا وتسعى جهدها لتوفير راحتها وأمنها ورخاها وتضمن لها تبليغ مطالبها للسلطة المركزية . كما انها تتخذ جميع الوسائل لرفع معنويات السكان ، وتشجيعهم على بعث اقتصاد البلاد بتنمية موارد الجهة حتى لا يبقى بها بطال او جاهل او مريض .

فهل السلطة المحلية التونسية اليوم لها هذه المطامح لتحقيق ازدهار البلاد ؟

المفروض في كل من تعاون في الماضي مع الاستعمار ومديده اليه للتنكيل بمواطنيه ، وحبك الدسائس والمؤامرات ضد الوطنيين ايام الثورة ، المفروض في هؤلاء انهم لا يتورعون عن مواصلة ماضيهم ، اذ ان العقلية المتحجرة التي شبت على منهج معين كثيرا ما تابى العدول عنه

ولهذا فمن الحق للتونسيين ان يصرخوا اذ يجدون تشازا بين ما يشعرون به من تغير الوضعية ووحدة السيادة وبعث حكم وطني نظيف ، وبين ما يلقونه من بعض العمال والكواهي والخلفاوات والمشائخ وخاصة القسم الاخير الذي ضرب رقما قياسيا في التحجر وعدم النزاهة ولولا وجود البعض من المستقيمين لقلنا ان السلك يجب ابداله بغيره ممن لهم ثقة من مواطنيهم .

اننا نتحدث هنا باسم المئات اذ لم نقل الالاف من الرسائل التي يشتكي اصحابها من سلوك سلطهم المحلية .

ولهذا نتجه لوزارة الداخلية لمواصلة حملتها لتطهير السلطة الجهوية ، واراحة السكان من ذوي الماضي المتعفن ، ووضع النفوذ في يد أناس يستحقونه ويعرفون كيف يبنون هذا الوطن وينشرون العدل والامن والرفاهيه بين السكان .

خطاب المجاهد الاكبر في مؤتمر الاتحاد القومي

للمزارعين التونسيين المنعقد بمدينة القيروان

بقية ما بالصفحة الاولى

فضل وعزية توحيد الجهود وتعبئة طاقة جماعية للوصول الى توفير امكانيات النهوض .

صحيح ان كل انسان في مقدوره ان يفكر في مصلحة ما وينفذ ما استقر عليه تفكيره ، ولكن مهما كانت قوة ذلك الرأي وعبقرية صاحبه في التفكير فان النتيجة لن تكون لها الثمرة المرجوة ما لم يجتمع حول هاته الفكرة عدد من الانصار المقتنعين مع صاحب الفكرة في المبدأ أو في المصلحة .

على هذا الاساس تكونت المشاريع العظمى وقامت الاحزاب وانتشرت المذاهب العقائدية ، وعلى هذا الاساس تكون الحزب الحر الدستوري التونسي .

وبعد ان اسهب المجاهد الاكبر كيف جمع مؤسس الحزب وهم قلة ـ الانصار وكتلوهم حول المبدأ وكيف دأب الحزب في تكتيل صفوف الامة حتى غدا الحزب يرتكز على قوة شعبية تعمل في جهد متظافر قال

« ثم عمد الحزب الى تكوين المنظمات القومية فجاة لارباب الصناعة والتجارة وللشغالين وللفلاحين واوضاعهم بالتكتل حول منظمات خاصة بهم تدافع عن مصالحهم وتساند الحزب في نضاله وتتولى عنه مهمة القيادة عندما ينال قادة الحزب اضطهاد ذلك هو القصد من تكوين المنظمات وهو يهدف الى توحيد الصفوف وتكوين قوة مما يرجع بفائدة عظمى على البلاد لكن هذا التكتل تنشأ عنه في بعض الاحيان مضرة اذا كان القادة المسيرون لهذه الكتل ينحرفون عن الجادة ويسيرون في غير الطريق السوي .

يجب أن نقرأ الحساب لهذا لان البشر ليسوا بملائكة فهناك الشيطان يوسوس وهناك الانانية وهناك .... وعندما تجتمع الكتل حول من يسيء التصرف تكون المضرة التي تلحق بالمجتمع مضاعفة وهنا لا ينتفع المجتمع بشيء من اخلاص قادته الكبار ما دام المسيرون لحركات الكتل يسيؤون التصرف

ان الخراب والفساد اصبح اليوم يتمثل في ثلاثة غلطات .

١) تنسى المنظمة منهاجها وتنسى انها جزء من الامة لان الانسان قبل ان يكون فلاحا يجب ان لا ينسى انه تونسي اي جنسيته قبل عمله ، والمؤسف في بعض الاحيان ان يضيق نظر البعض حتى يصبح يكافح في نطاق محدود حتى كأن المزارعين دولة في حد ذاتهم ـ هذه غلطة لاحظناها في بعض الاحيان ليس عند الفلاحين فحسب ولكن عند غيرهم فكل منظمة تريد ان « تجبد » لنفسها وكل يريد ان « يفك » من الدولة بحيث تصبح الدولة في حالة افلاس واذا لم تجب هذه الطلبات يعلنون الاضرابات ويشلون الحركة دون ان يفكروا في المصلحة العليا للدولة . هذا هو الخطر الذي قاومته في جميع المنظمات وكنت قد لاحظت في اجتماع الشغالين وقلت لهم « لفائدتكم ولفائدة الامة ان لا تعزلوا انفسكم ومن مصلحتكم ان تنسجموا مع باقي الكتل »

٢) الغلطة الثانية : ان المسيرين عندما يتولون الدفاع عن حقوق منظوريهم ينسون ان وراء هاته الحقوق واجبات وان تلك الحقوق ان لم تكن منسجمة مع الواجبات « معادتش » حقوق ـ فاذا كانت هذه هي عقلية القوم ، وهذا ما وقع ، فكل واحد يستطيع ان يسرق الدولة باعتبار انه حر لا يدفع ما عليه من واجبات . وفي هذه الحال يصبح من واجب الدولة ان تودعهم السجن . في الامم الراقية لا يسجن الاشخاص من اجل الضرائب لانهم يعرفون ما عليهم .

هذه هي مسألة الحقوق التي لا يمكن ان يتمسك بها الانسان الا اذا قام بواجباته

واظن ان ليس للدولة هنشير ، فهي تجمع ميزانيتها من عندكم وتعيد لكم ما اخذته في شكل آخر كانشاء المدارس والمستشفيات وما اليها من المصالح التي تعود بالمنفعة على الجميع . وعليه فان من واجب كل مواطن اليوم ان يشعر ان الدولة دولته وانها تعمل لفائدته وتسير في مرضاته فعندما « نخليو بها » ولا ندفع ما علينا من واجبات كيف يؤول حال هاته الدولة

٣) الغلطة الثالثة : عندما يعمل مسيرو هاته الكتل لمصلحتهم الخاصة وعندما ينحدرون بالمنظمة عن الطريق السوي وعندما يدخل في صفوفهم اناس ماضيهم اسود وفيهم من ارتكب حتى الخيانة وعندما توجه قوى هاته الكتل لمعارضة الحزب ، حينئذ يصبح من الضروري ان لا يترك هؤلاء وشأنهم يعبثون ويجيئون الاموال الطائلة ويكونون الحواجز بين مشتركيهم وبين الدولة ويعزلون منظوريهم عن الامة لكن عندما يكون الشعب ناضجا فانه لا بد ان يضع حدا للانتهازيين ومستغلي النفوذ .

ان في اجتماعكم هذا لمظهر من مظاهر الحيوية ودلالة على انكم تعرفون كيف تناقشون الحساب لمن اوليتموهم ثقتكم وجعلتموهم أمناء على مصالحكم

ان مظهر النضج هذا ليسرني ويجعلني اعتقد ان كفاح ٢٥ سنة لم يذهب سدى ان درجة النضج السياسي هي أهم من الاستقلال الداخلي واهم من الاستقلال التام ذلك النضج الذي يأبى على الامة ان تكون متقاعسة .

ان الذي اشاهده اليوم يجعلني استبشر ويذكرني بالمؤتمر الاول للحزب منذ ٢١ عاما عندما ناقش المؤتمرون الحساب للذين كانوا قد اولوهم الثقة لكي يكونوا في مقدمة الكفاح فخابت ظنونهم فيهم وهكذا قال المؤتمر فيهم كلمته واوكل مهمة القيادة الى اناس آخرين (هتافات) ان تقويم المعوج هو الضمان الوحيد لهاته الامة في النجاح وضمان النجاح معناه امكان تصليح الاغلاط وتقويم الاعوجاج ثم تهيئة العدة لكل المفاجئات هذا المظهر الحي يجعلني لست في حاجة لان نقول لكم كيف يكون عملكم . ولكن بصفتي مسؤولا عن الحركة الدستورية ورئيسا للديوان السياسي اتمنى لكم النجاح في اعمالكم بل اعتقد ان نجاحكم امر لا ريب فيه اذ ما دام في الامة رجال يعرفون كيف يقومون المعوجين ويقدرون على تكييف الانظمة بحسب الظروف فان تونس بخير والمستقبل لها ولابد من ان تبلغ هدفها الاسمى .

بيان للراي العام

نشر اليوم رسالتين احداهما للشيخ حسن العيادي قائد مجاهدي جبل برقو

والثانية من القائد سلوغه ومعه ثلاثة عشر مجاهدا من منطقة سيدي ابي زيد

بناء على المقابلة التي وقعت بيني وبين صالح بن يوسف والمحادثة التي جرت بيني وبينه وكانت نتيجة المحادثة هو اقتناع الزعيم صالح بن يوسف واعترافه بغلطاته حتى وعدني بالتراجع عن موقفه ولكن بكل الاسف زاد في تياره ولم يراع الحقيقة الملموسة باليد والقصد من ذلك هو عدم كشف الحقيقة للشعب التونسي ، حتى لا تسقط قيمته فمراعانا الا وقد زاد في خطبه الملوثة بالشتم نحو الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي الذي خلقه وكونه زعيما حتى خان الحزب حتى اصبح الحزب يرد الفعل

وهنا وجه الشيخ حسن كثيرا من الاتهامات للاستاذ ابن يوسف ثم استطرد قائلا :

والشعب التونسي كله مسؤول عن التيقظ للعابثين وايقافهم عند حدهم حتى لا يدفعوا الامة الى هاوية المجهول . وماضاع حق وراءه طالب

الشيخ حسن العيادي

* * *

اني الممضي اسفل هذا «عماره اسلوغه » اصالة عن نفسي بصفتي قائد من قواد التحرير ونيابة عن ثلاثة عشرة من القادة من اولاد رضوان سيدي بوزيد اعلن للراي العام التونسي مايلي :

بعد النظر مليا في الوضع الراهن الذي اصبحت عليه تونسنا العزيزة من استهدافات ارتجالية عكرت الجو الهادىء وتصرفات مغرضة يرمي من ورائها اصحابها لنيل اطماعهم الشخصية وبوحفنا من الذين ضحوا في مقدمة صفوف التحرير يوم صاحت تونس صيحتها المدوية نرى من الواجب علينا ان نبين للراي العام وان اطوار الكفاح الذي خضنا عماره مؤمنين بالمبدأ مبتغين العزة والمجد للبلاد آملين الفوز والنصر اللذين تحققا للامة والحمد لله مقدمين النفس والنفيس قربانا لله والوطن .

وبعد النظر الدقيق في كل ما تحصلنا عليه من نصر مبين بسا قدمناه من تضحيات وقاسيناه وقاساه الشعب كله من ارهاق وآلام وويلات نرى ان هاته الاتفاقيات المباركة هي خطوة جريئة وواسعة المدى تقربنا من استقلالنا التام وسيادتنا الكاملة المطلقة ضرورة انها اعترفت لنا بحكمنا الذاتي وحققت لنا التصرف في شؤوننا بانفسنا وحررتنا من اناس فرضوا علينا هيمنتهم وتأشيراتهم طيلة ثلاثة ارباع القرن وقلبت عداوة تمكنت من النفوس والقلوب بين امتين الى صداقة ومحبة يبعثان بتعاون متين بين فرنسا وتونس يمكن تونس من بناء صرح المجد والعزة المقدسة وماهذا الا دليل واضح على اننا دعاة ود وناشري سلم واطمئنان كل هذا بفضل « حزبنا العتيد ودراية قادة « الديوان السياسي» الابرار وتبصرهم بالامور وتوجيهات مجاهدنا الاكبر الموفقة الذي يحق له بما اظهره من حنكة وسداد راى ان يعد في زمرة الزعماء العالمين بل في مقدمتهم

لهذا كله فاننا نعلن تمسكنا بالديوان السياسي وعلى راسه « المجاهد الاكبر » وتاييدنا المطلق لمقررات مؤتمر صفاقس العظيم ونناشد الشعب التونسي بان يتمسك بحزبه ويحافظ على وحدته ويغنم غنيمته وان لا يستمع الى الذين يخربون بيوتهم بايديهم والسلام .

عن ثلاثة عشرة قائد
القائد عمار اسلوغه

اسماء القواد

الازهر ابن الحاج النوي ـ العكرمي بن نور ـ محمد الطويل العكريمي ـ العبيدي الخليفي ـ محمد بن سليمان ـ عيسى بن محمد بن جفال ـ رابح التليلي محمد علي العكريمي ـ السمطي العوني ـ علي الطبربي ـ علي بن محمد بن سليمان ـ عبد المجيد المعمري ـ عبد الوهاب السنتي

جمعياتنا

جمعيه الشباب الرشيقي التمثيليه بالقيروان

تدعو كافة منخرطيها لحضور اجتماعها العام الذي ستعقده يوم الجمعة في ١٦ ديسمبر الجاري على الساعة الثالثة والنصف بنادي الجامعة الدستورية (بالرحبة) بالقيروان وذلك لتجديد هيئتها

وليكن في علم السادة المشتركين ان الاجتماع الثاني سيعقد على الساعة الرابعة مساء اليوم المذكور ان لم يحضر الثلثين منهم

كاهية الرئيس
محمد الشوك

جمعيه التقدم المسرحي بصفاقس

تقدم جمعية التقدم المسرحي لاول مرة الى الشعب الصفاقسي الكريم وذلك لفائدة صندوق جمعية الثقافة والتعاون المدرسي الرواية العالمية الكبرى

شيخ المنافقين

يوم السبت ١٠ ديسمبر ١٩٥٥ بالمسرح البلدي بصفاقس

الكاتب العام

جمعيه تونس الصين

تكون بصفاقس فرع لجمعية « تونس ـ الصين » وقد حضر الجلسة التاسيسية المنعقدة بقاعة مبروك بلاص يوم السبت ٣ ديسمبر على الساعة الخامسة بعد الزوال عدد كبير من المنخرطين

وبعد تلاوة القانون الاساسي ودرس الغاية التي ترمي اليها الجمعية وهي تكوين روابط الصداقة بين شعبي تونس والصين وتدعيمها وتنميتها وذلك بالتعرف الى تاريخهما وثقافتهما واقتصادهما شرع الحاضرون في تكوين الهيئة التي تشكلت كما يلي :

الرئيس : حسن كمون
كاهيته : حليمة عطية
الكاتب العام : جورج خياط
كاهيته : النوري الزنزوري
امين المال : محمود الكراي
كاهيته : ابوبكر الرقيق

وهي تدعو كل من ارادا الانخراط في سلك هذه المؤسسة ان يتصل باحد افراد الهيئة

كشاف الرجاء

يعتزم الفوج البحري لكشاف الرجاء بفريفيل اقامة حفلة سنمائية لفائدة صندوقه وذلك يوم الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة مساء بقاعة ـ الالمبيا ـ

والفوج يستدعي كافة الاخوان واحباء الكشافة لحضور هاته الحفلة حتى يجمعوا بين الترويح عن النفس واعانة المشاريع القومية

اشتركوا في « العمل »

قريبا يصدر الجزء الاول من ملحمة :

الشهداء

قصة النضال التونسي من جل الحرية للشاعر القومي نور صمادح

طالعوا العمل

١٩٥٦-٣١ الكشافة في ربع قرن بتونس

انباء

البلاط الملكي

حوالى الساعة الحادية عشر فى صباح الامس حظى بمقابلة جلالة الملك المعظم ابقاه الله الجنرال غليوم بمحضر الرئيس الطاهر بن عمار ٠

اجتماع مجلس الوزراء

سينعقد مجلس الوزراء على الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم ٠

لجنه التشغيل

على الساعة الرابعة بعد ظهر الامس عقدت لجنة التشغيل جلسة تحت رئاسة السيد الطاهر بن عمار رئيس الحكومة وبمشاركة وزراء المال والاشغال العامة والفلاحة والاقتصاد القومى والشؤون الاجتماعية كما حضر هاته الجلسة الم٠ برتران مدير مشروع التجهيز الاقتصادى والم٠ ليبيدى رئيس مصلحة الاحصائيات وكان موضوع هاته الجلسة استعمال الالات الميكانيكية وتشغيل اليد العاملة

وزارة الشؤون الاجتماعية

اقتبل فى صباح الامس الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية كلا من : السيد عمر بن الحاج عمر مصحوبا بوفد عن نقابة ارباب السيارات المعبر عنها « بالتكسيات الكبيرة » تلك النقابة التابعة للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة وم٠ بى

هذا وان وزير الشؤون الاجتماعية قام برد زيارة الى م٠ جيلى نائب المندوب السامى لفرنسا بتونس

نقابه الاطباء التونسيين

ليكن فى علم الزملاء بانه تقرر عقد الجلسة العامة على الساعة الخامسة بعد ظهريوم السبت ١٠ ديسمبر بنادى اعانة الطفولة الواقع بساحة سوق القمح عدد ٤

الكاتب العام

الحكيم المختار عزيز

شهادة الكفاءة البيداغوجيه

ليكن فى علم المترشحين لشهادة الكفاءة البيداغوجية (دورة ١٩٥٦) بان آخر اجل لتسجيل الاسماء هو يوم ٢٤ نوفمبر ١٩٥٥

نوفمبر ١٩٥٥

جميع مغسولاتكم استعملوا منتوجا واحدا

كيلاف KILAVE

منظف ١٩٥٦

اطلاق النار تجهه دقاش

اخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بانه وقع اطلاق عيارتين ناريتين فى مساء يوم ٢ ديسمبر على سيارة خاصة بجهة الدقاش بين قفصة وتوزر

اضرام النار بمكتب ببنزرت

كما اخبرنا نفس الناطق بانه وقع اضرام النار فى مكتب السيد بن الاخوة العضو السابق بالمجلس البلدى وقد نتج عن هذا الحادث احراق الملفات الموجودة بالمكتب

جمعيه الاتحاد الصفاقسي الزيتوني

يتشرف منبر جمعية الاتحاد الصفاقسى الزيتونى ان يقدم للشباب فى تواضع لونا جديدا من الوان الثقافة طالما تشوق الشباب اليه وترقب انجازه فقد عزمت هيئة الجمعية على افتتاح منبر المحاضرات يوم الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بقاعة الخلدونية

عنوان المحاضرة : الدخل القومى وتنمية الانتاج » يلقيها الاستاذ مصطفى الفيلالى

والهيئة تحث كافة الشباب على الحضور والاستقاء من هذا المعين العذب٠ الكاتب العام محمد جبير

احتجاج من الاتحاد العام التونسي للشغل

ان الاتحاد العام التونسى للشغل ليحتج بشدة على الزيادة المشطة فى سعر الزيت والتى بلغت فى بضعة أشهر نسبة قدرها ٨٠ فى المائة

كما ان هذا الغلاء يهدد بالانخفاض فى مقدرة شراء العامل التى هى منحطة بطبيعتها

والاتحاد العام يطالب الحكومة باتخاذ التدابير الناجعة لايقاف هذا التيار ٠

الكاتب العام المساعد

القاء القبض على قافله تحمل ذخيرة حربيه

فى مساء ٦ ديسمبر ألقت دورية عسكرية القبض على قافلة صغيرة من الجمال فوجدت ضمن حمولتها ١٥ صندوقا من الالغام ومدفع الهاون من الصنع الانكليزى وقنابل مدفعية وبندقيتين من نوع اوتشر و١٠٠٠ خرطوشة ٠ ووقع ايقاف الاشخاص الاربعة المصاحبين للقافلة ٠

وقد ثبت ان شخصين منهم جزائريان والشخصين الاخران ليبيان ٠

هذا ما افادنا به الناطق بلسان المندوبية السامية ٠ وقد أردف هذا الخبر بخبر آخر جاء فيه :

انه فى مساء ٧ ديسمبر بعد اقتفاء آثار قافلة أخرى توصلت فرقة من الجند الى العثور على ٢٤٠٠ خرطوشة من نوع موزر بكوخ بجهة بن قردان والقى القبض على شخص جزائرى بنفس المكان ٠

شعبه الشيحيه بصفاقس

تدعو الشعبة كافة منخرطيها لحضور الاجتماع الاخبارى الذى سينعقد بنادى الشعبة يوم الجمعة على الساعة الثالثة والنصف

حفله فنيه بقصر هلال

يقيم اقليم الكشافة الاسلامية مساء الغد بقصر هلال على الساعة التاسعة ليلا تحت أشراف المجاهد الاكبر حفلة فنية لفائدة صندوقه تقدمها فرقة الفنان احمد الصباحى بمشاركة المطربة صفية الشامية وليلى صباح

مهما كان اتجاهكم أقصدوا

TUNIS-AIR

تونس الجويه

الشركة التونسية للطيران فهى فى خدمتكم

دروس في العزف على الكمان

يعتزم الموسيقار رضا القلعى اعطاء دروس فى العزف على الكمان لكل من يرغب فى ذلك من شبان وفتيات

وسيشرع فى اعطاء هاته الدروس فى اوائل شهر جانفى بنهج اثينا عدد ٦ (شركة سونور)

اعلان بيع غله قوارص

يعلن الصادق القروى ان بتة بيع غلة القوارص والزيتون بسانية القصطيني الكائنة بمرناق تقع على العين يوم ١٥ الجارى على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال

وتؤخذ الارشادات من مكتب المعلن بنهج باب السويقة عدد ١٨٩ ومن امين غابة مرناق

لا ! تشعلوها فتنة

مررنا باسبوع كله دماء ودموع فقدنا اثناءه بعضا من خيرة اعضاد الكفاح حتى خلنا انفسنا لا نزال فى حرب ضد الاستعمار حيث كان الوطنى يسقط فى ميدان الشرف فى سبيل اعلاء كلمة الوطن ٠ ولو كان الكفاح مستمرا فى هذا الظرف لهان الخطب ولوجدنا فى طلب المبادى خير العزاء الا ان المؤلم هو انه لم يكن شىء من ذلك لان اخواننا المغتالين لم يسقطوا ضحية التعسف الاستعمارى بل ضحية السخافة والتعصب وبهذا اصبح المواطن لا يقام له وزن وصارت الجريمة فى بلادنا من الاشياء العادية

ذلك هو الخطر الذى ينذر بالكارثة ! فنحن ما راينا امة كانت بالامس متراصة الصفوف تعمل لتحرير نفسها حتى نالت اعجاب العالم بوحدتها وكفاحها ثم تنقلب فجاة بعد تحقيق بعض آمالها متطاحنة فيما بينها تتأكلها الاحقاد ناسية ما تبقى لها من اهدافها وهى احوج ما تكون اليه من الوحدة والنظام لمواصلة تشييد صرح دولتها الفتية

رب مجنون يظن فى الخلاف النظرى نداء الى الفتنة والجريمة وسرعان ما يعمل على زرع الفوضى وزهق الارواح وتشتيت الصفوف وهو فى ذلك كله يرى انه يقوم بقسط فى الكفاح ويلبى نداء الواجب ٠ بئس الكفاح وبئس الواجب ان كان يؤديان الى التلوث بدماء المواطنين العاملين !

ما عسى ان يكون ظن العالم بنا فى هذه الفترة الانتقالية ونحن تلك الامة التى يترقب بعثها والتى طالما تشدقت بوعيها ونفوجها بل واعتقدت انها تفوق احيانا بعض الشعوب المستقلة ؟ انى لا اخال ان المستعمر يبتسم ولسان حاله يقول « دعوهم يخربون بيوتهم بايديهم لنلعب دور الوساطة بين الاخوين المتناحرين »

انه والله لمن الاجرام من طرف عقلاء الشعب الا يعملوا على ايقاف هذه الفتنة وارجاع الشاردين الى جادة الصواب وافهامهم معنى الواجب الحق والا حق لنا ان نقول انا رجعنا فعلا الى «الوراء» ان لم نحسن هضم هاته الخطوة الى الامام

بولغانين وكروتشاف

(بقية ما بالصفحة الاولى)

صنع سوفياتى ليعبر بذلك عن صداقة الشعب السوفياتى للشعب البيرمانى ٠ وسمح الزعيمان السوفياتيان للمصورين بالتقاط صور لهما كما أصرا على مصافحة بعض الاشخاص من الجموع التى احتشدت فى المطار لتحيتهما

جواب السيد البكاي

(بقية ما بالصفحة الاولى)

من النجاح ٠ وكيف أشك فى ذلك وانتم الضامنون له ٠ ان ازمات خطيرة قد بينت بان جلالتكم هى رمزالوطن ووحدته وان محبة الشعب لجلالتكم منقوشة على القلوب كما ان ارتباط الشعب بشخصكم يؤكد لى بانى سائر فى طريق النجاح ٠ وانى سأبلغ الغاية التى عهدتم لى بتحقيقها

اننى لسعيد بان اقدم لجلالتكم زملائى اعضاء الوزارة مع الاشارة الى مهمة كل واحد منهم ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

وبعد أن قدم الرئيس البكاى الوزراء الى سيدى محمد بن يوسف قال :

ارغب من عظمتكم بان تتفضلوا باسداء نصائحكم الغالية الى الوزارة وتوجيهها التوجيه القويم ، واطلب أيضا من زملائى اعضاء الوزارة بان يكرروا معى يمين الولاء اليكم وللوطن وخدمة المصلحة الوطنية ورعاية السيادة المغربية ٠

ان اشغالا هامة تترقب هذه الحكومة وستكون اعباء مهماتها جسام ، لذا فان على زملائى ان يشتغلوا ليلا نهارا من غير اهمال ولو دقيقة واحدة واول عمل ستقوم به الحكومة اثناء اجتماعها الاول هو ـ وضع برنامج للشؤون المستعجلة التى ستقوم بها فى المستقبل فى نطاق الخطاب التاريخى الذى القته جلالتكم بمناسبة عيد العرش

هل تجد قضيه نزع السلاح

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

الغربية وطالب الهيئة الفرعية للقوات الكبرى بأن تعطى الاولوية فى أعمالها للبرامج المسطرة التى من شأنها تمنع من وقوع هجمات مفاجئة هذا كله مع البحث عن اتفاق على أساس نزع السلاح بصفة عامة

ومندوب النورفيج م٠ فين نو مثل زميله الفرنسى حذر من عدم العثور على حل ناجع فى ميدان نزع السلاح وأوصى بتطبيق مبادء اولية مثل مشروع ايزنهاور فى الطيران وتبادل المعلومات العسكرية والتفقد الجوى ٠

هذا وقد أخذ الكلمة فى الموضوع ما يزيد عن ٢٠ نائبا وستتواصل الحلبة هذا اليوم للعثور على حل لقضية نزع السلاح تقدم للامم المتحدة ٠

* * *

الامم المتحدة ـ طالب رئيس الوفد السوفياتى باللجنة السياسية بالامم المتحدة من فرنسا وبريطانيا أن يقع التنافس فى الاعمال بينهما وبين الاتحاد السوفياتى

١) بان يتم اتفاق لتحديد للقوات الكبرى مع أخذ الاجراءات لتوقيف الاسلحة الذرية والح النائب السوفياتى القوات العسكرية المسلحة على ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات للمراقبة العالمية الشديدة للتسليح ٠

٢) منع استعمال الاسلحة الذرية مقارنا باتفاق جينيف سنة ١٩٢٥ فى منع استعمال الاسلحة البكتيرولوجية

ورد النائب السوفياتى على ما يقوله الغربيون فى ان الاتحاد السوفياتى غير مستعد لقبول الرقابة اللازمة لبرنامج محدد فى نزع السلاح وأكد ان الثقة العالمية فى هذا الصدد لا يمكن أن تستقر الا باعلان التزامات صريحة وعملية فى الموضوع لا بمجرد تبادل الاستعلامات العسكرية والاعتراف بقواعد الطيران كما يقتضيه مشروع ايزنهاور

جلالة السلطان يقدم

اعضاء حكومته لم٠ ديبوا

الرباط ـ قدم جلالة سيدى محمد بن يوسف فى عشية الامس أعضاء الحكومة المغربية الى الم٠ ديبوا المقيم اثناء زيارة المقيم العام لفرنسا بالمغرب لجلالته وكان الم٠ ديبوا مصحوبا بكامل حاشيته وقد دارت بينه وبين السلطان محاورة ننقل ما جاء فيها عن وكالة فرانس بريس :

قال السلطان : أقدم اليك يا جناب المقيم الوزراء الجدد الذين بواسطتهم سندخل فى عهد جديد للعمل يسمح بتطور سريع بالمغرب ، ان اول مهمة أساسية لهذه الحكومة ستكون التباحث مع فرنسا وذلك لبعث مغرب حر ومستقل ومرتبط مع فرنسا بروابط جديدة

انه بالرغم من الصعوبات فاننا سنصل الى ما نبتغيه بفضل صداقة بلادينا ٠

واجابه المقيم العام بهذه العبارات

اننى ممن طالبوا دائما بتكوين مثل هذه الحكومة وأنا أول من يستبشر بها اليوم ٠

وأشاد المقيم العام بعد ذلك بحنكة الرئيس البكاى السياسية التى بفضلها تكونت تلك الحكومة والتى يعتبرها حلقة من سلسلة كبيرة ستربط فرنسا والمغرب وذلك فى صالح البلادين

ثم تكلم السلطان مرة اخرى فقال :

ان الوزارة باكملها تتمتع بثقتنا ٠ ولا اشك فى ان ممثل فرنسا سيمدنا بمعاونته كما ان السكان الفرنسيين سيمدوننا من جهتهم بالاعانة اللازمة ٠

فرد المقيم العام : اننى أؤكد لجلالتكم ثقة فرنسى المغرب التامة ، وان الادارة الفرنسية بهذه البلاد ستعمل قصارى جهدها لتمكن الوزارة الجديدة من اتمام مهمتها فى صالح فرنسا والمغرب والتقريب بين الشعبين ٠

م٠ آتلي يستقيل من رئاسة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

قائد الجناح اليسارى لحزب العمال

وترى الاوساط البرلمانية العمالية ان م٠ فايتسكال هو الذى سينال اغلبية الاصوات يتخلف الم٠ آتلى فى زعامة الحزب

هذا وقد غادر المستر آتلى اجتماع جماعة البرلمانيين بعد مضى نصف ساعة على انعقاده وقبل ان ينتهى الاجتماع ٠

وقد رفض الادلاء بأى تصريح لندرة ـ ان استقالتى قد أصبحت نافذة المفعول منذ الآن » ذلك ما صرح به المستر آتلى بعد اعلان استقالته من زعامة حزب العمال البريطانى

وقد اشار الوزير الاول السابق الى الاشاعات المستمرة الرائجة منذ زمن قصير فى خصوص آستقالته فقال :

لا يمر يوم واحد بدون أن يسألنى أحد زعماء الحزب عن صحة هاته الاشاعات وعليه فانه يعسر على ان ابقى فى ادارة حزب العمال ولهذا قدمت استقالتى

اعضاء الوزارة المغربية

أما حزب الشورى والاستقلال فقد شارك منه السيد عبد القادر بن حيون وزيرا للمالية من خريجى معهد الحقوق بباريس والسيد بوطالب وزير الشؤون الاجتماعية صحافى وهو مؤسس دار النشر للكتب العربية

والسيد محمد الشرقاوى وزير الدولة من خريجى معهد الحقوق بباريس

* * *

والدكتور محمد بن بوشايب وزير الاسكان والتعمير متخرج من معهد الطب بمونتبيلى

والسيد التهامى الوزانى وزير الانتاج الصناعى وهو شاب من مواليد سنة ١٩٢٧ متحصل على الليسانس فى الحقوق ٠

والسيد عبد الرحمان بوعبيد وزير الدولة من مواليد سنة ١٩٢٠ وهو من المحامين ومن المحررين الاصليين لجريدة الاستقلال

والسيد عبد الكريم بن جلون وزير العدل من مواليد سنة ١٩١١ محام

والسيد أحمد بن منصور الناجى وزير الزراعة وهو مهندس فلاحى من مواليد ١٩٢٠ ومن قدماء القواد

والسيد عبد الله ابراهيم كاتب للدولة فى الاخبار صحافى من مواليد ١٩١٨ تخرج من القرويين ثم تعلم فى مدرسة اللغات الشرقية بالسوربون ٠

والسيد محمد الدويرى وزير الاشغال العامة من مواليد سنة ١٩٢٦ من قدماء تلامذة المعهد العالى للهندسة ـ البوليتكنيك ـ

والسيد المختار السوسى وزيرا للاحباس عالم كبير ـ دكتور فى القانون وهو من مواليد ١٩٠٠

والسيد احمد اليزيدى وزير التجارة والسياحة من مواليد ١٩٠٤ من قدماء الضباط

والسيد ادريس المحمدى وزير الدولة محام فى مكناس من مواليد ١٩١٢

والسيد محمد الفاسى وزير التعليم العمومى من كبار المدرسين المغاربة وهو من مواليد ١٩٠٦

وزير الدولة العراقى يعقد

بقية ما بالصفحة الاولى

العراق والشعوب العربية فى ان تمتع شعوب المغرب بحريتها واستقلالها الكامل مما يعين على استتباب الامن فى العالم وانه من صالح فرنسا نفسها لتتعاون مع شعوب مستقلة صديقة أفضل من شعوب مستقلة عدوة اذ الاستقلال لا مناص منه ٠

ثم نوه الوزير العراقى بحيوية شعبى تونس والمغرب وبقوة منظماتهم السياسية وغير السياسية وصرح انه لاحظ ان الشعب التونسى يعتبر الاتفاقيات الفرنسية التونسية كخطوة نحو الاستقلال الكامل ٠

وعرج الاستاذ عبد المجيد محمود عن الخلاف القائم بين الزعيم بورقيبة والاستاذ ابن يوسف فصرح قائلا :

« انى وجدت كل زعماء الحزب والاغلبية الساحقة لفروع الحزب تؤيد الزعيم بورقيبة ولكن السيد ابن يوسف بدأ يجذب بعض المؤيدين خاصة بعد عودة السلطان للعرش ويؤكد ابن يوسف ان تونس تحصلت على أقل مما تستحق ٠

ومن جهة أخرى ذكر الوزير العراقى أنه وجد فى الشعب التونسى رغبة قوية فى ربط علاقات أمتن بالبلدان العربية ولكن الاستعماريين يريدون فصل تونس عن الشعوب الشقيقة وربط علاقاتها مع الغرب ٠

وفى خصوص المغرب ذكر الوزير العراقى أنه وجد المنظمات الشعبية لمختلف الطبقات يبذلون نشاطا لتحقيق الاستقلال والالتحاق بالجامعة العربية والامم المتحدة ، مع توثيق العلاقات مع فرنسا على ان لا تمس تلك العلاقات سيادة المغرب ٠

اليك ... من باريس

وقد تناول معالى الفكينى طعام الغذاء مع السيد حسان بلخوجة مندوب الحكومة التونسية بباريس وسيحل معاليه هذا اليوم على الساعة الثانية والنصف بتونس وربما مكث يومين ثم يواصل طريقه الى ليبيا ونحن نرحب به ونتمنى له اقامة طيبة بيننا ٠

أقامت جمعية فرنسا تونس مساء يوم اول أمس حفلتها السنوية بمحضر عدة شخصيات سياسية من قدماء المقيمين والصحافيين وكبار رجال السياسة

وقد كان فى العزم أن يترأس السيد الطاهر بن عمار بنفسه الحفلة ولكن شواغله العديدة منعته من الحضور فمثله السيد بلخوجة ٠

وبعد الخطاب الافتتاحى لم٠ أرمون قيوم رئيس الجمعية الذى رحب فيه بالحاضرين ونوه بالاتجاه الجديد للسياسة الفرنسية فى النطاق التحريرى الواقعى اعطيت الكلمة للسيد بلخوجة فألقى خطابا قوطع المرات العديدة بالتصفيق الحاد فبعد ان اعتذر عن غياب الرئيس ابن عمار بين كيف ان تظافر الجهود بين الحكومة التونسية والحزب الحر الدستورى التونسى والديمقراطيين الفرنسيين وعمل جمعية فرنسا تونس والمنظمات المشابهة لها كحركة التعاون الفرنسى التونسى كل هاته الجهود بتظافرها وتعاونها أثارت الراى العام الفرنسى ودفعت بالحكومة الفرنسية لتبديل سياسة القوة والعنف بسياسة التفاوض التى انتهت الى مرحلة اولى هى الاستقلال الداخلى

هذا بالنسبة للماضى أما بالنسبة للحاضر والمستقبل فقد تعرض السيد بلخوجة فى الجزء الثانى من خطابه للصعوبات الحالية فى تونس سواء منها السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ٠

ولتذليلها ذكر السيد بلخوجة بمقررات مؤتمر الحزب بصفاقس الذى كان وستبقى غايته تحقيق استقلال تونس ٠

وقد دعى السيد بلخوجة اعضاء الجمعية وكل الحاضرين ليواصلوا جهودهم ويضاعفوها لهذا الغرض ـ أى استقلال تونس ـ وذلك من شأنه أن يحقق سعادة البلاد التونسية ويسجل شرفا لفرنسا

مصلحة المقاومين

علمنا انه تقرر نهائيا نقل مصلحة المقاومين من عمارة وزارة الداخلية الى محل خص لها بقصر المعرض بشارع قمبيطة

الى المساجين السياسيين

المرغوب من قدماء المساجين الاتى ذكرهم الحضور بمقر التضامن القومى يوم الخميس

على الرفرافى ـ مصطفى الزبيدى ـ عبد العزيز ابن الحاج سالم ابن الحاج على بن يوسف ـ على بن الصادق بن على بوشلاكة ـ حسين بن محمود العيساوى ابن حسين كريت ـ عبد العزيز بن احمد بن حسين التونسى ـ عبد الله بن محمد العربى ـ محمد بن عمر بن محمد ابن عمار ـ عبد السلام بن حسين بن يوسف ـ البشير بن البشير بن الشاذلى ـ الصادق بن محمد السلامى ـ بلحسين جراد ـ خديجة العبيادى ـ صلاح الدين ابن على بن الشاذلى بن سعد ـ العربى ابن خميس العروسى ـ الهادى بن محمد ابن الحاج عبد الله ـ الفرجانى بن حسن العيد التيارى ـ المنوبى التريفى ـ محمد ساسى بن على بن سعد ـ خميس بن الحبيب بن على الجمعى ـ عبد القادر ابن عبد الرحمان التواتى ـ عبد السلام غربال ـ محمد الحبيب العريبى ـ الهادى ابن عبد القادر الزواوى ـ محمد بن على ابن صالح بن عمر ـ عبد العزيز المهبولى ـ ضو شلوف ـ الطاهر بن الحاج على بن الطاهر ـ الصغير بن مبروك بن رابح بن مبروك ـ صالح الرقيق ـ احمد ميعاد بن بلقاسم ـ محمد بن العياشى بن الحاج الطاهر ـ احمد بن محمد بن الحاج على ابن سعيد ـ على بن بنورى بن محمد هليلة ـ الهادى بن محمد بن سالم ساسى ـ داود بن ساسى الشايب ـ محمد رشيد بن العربى السعداوى ـ محمد بن على بن محمد البوهالى ـ التيجانى ابن احمد جراد ـ الطاهر بن احمد بن ميلاد ـ عبد المجيد بن احمد بن محمد لخضر

امريكا تعلن

المتحدة ٠

لكن الدكتور تسيانغ لم يبين هل انه سيستعمل الفيتو أم لا فى مجلس الامن ٠

وقال م٠ هنرى كابوتلودج ممثل الولايات المتحدة بأن بلاده تتجنب معارضة طلب أغلبية محظوظة بالالتجاء الى استعمال الفيتو فيما يخص قبول أعضاء قبول دول الديموقراطيات المتحدة ستحتفظ بصوتها عند التصويت فى مجلس الامن على قبول الديموقراطيات الشعبية ٠

منداس يعقد ندوة صحفيه

باريس ـ عقد الم٠ منداس فرانس فى صباح الامس ندوة صحفية بساحة فالو حضرها عدد كبير من الصحفيين الفرنسيين والاجانب وتكلم اثناءها عن الانتخابات الفرنسية المقبلة كما أجاب على عدة اسئلة وجهها اليه بعض الصحفيين ومنها سياسة الحزب الراديكالى تجاه الراديكاليين الذين لم يدافعوا عن برنامج الحزب وتأثير السياسة الخارجية على الحملة الانتخابية الفرنسية ٠

الاحوال الجويه

بعد الضباب الصباحى فوق الشمال يصحو الجو ثم تخيم السحب تدريجيا

تهب رياح معتدلة من الجنوب الشرقى درجة الحرارة فى استقرار ٠ البحر قليل الهيجان

وفوق الجنوب تتلبد السحب وتنزل الامطار ٠ تهب رياح شرقية معتدلة درجة الحرارة فى استقرار ٠ البحر قليل الهيجان

طبعت بمطبعة تونس سوار نهج بروفانس عدد ١ تونس